

النبلاء | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 11

أبو إسحاق الحويني

زكريا بالمتنى والوليد بن هم عباد المجيد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:39](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:59](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. وهو علي بن عبدالله بن جعفر المدني المشهور بعلي بن المدين وعلي ابن المدينة رحمة الله عليه كان امة وحده - [00:01:20](#)

في معرفة علل الحديث ومعرفة علم الحديث هذا اصعب باب في علم الحديث ويبدخل فيه الشاذ. طبعا احنا عارفين الحديث الصحيح احنا آآ يعني كثير من الرسائل تأتيني تقول عايزين مصطلح - [00:01:50](#)

احنا برضه هنتكلم برده عن شيء من المصطلح تذكيرا وبرضه ايه هندلف الى موضوعنا يعني لن نخرج عن موضوعنا ان شاء الله الحديث الصحيح له شروط خمسة اصطلح العلماء على تعريف الحديث - [00:02:11](#)

الصحيح بقولهم هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة يعني شروطه شروط الحديث الصحيح خمسة للاسناد عدالة الرواة ضبط الرواة عدم الشذوذ عدم العلة. اللي يهمني عدم الشذوذ وعدم العلة - [00:02:32](#)

طبعا الشذوذ علة فكان يكفي ان يقال عدم العلة ان الشيزو داخل في العلة والاصل ان التعاريف تصان عن الاسهاب لما تيجي تعرف اي حاجة تحاول ان تعرف باقل قدر من الكلام. اذا كنت هتقدر تستغني عن كلمة تسقطها. طالما انها لا تضر بالتعريف - [00:02:57](#)

يعني آآ بعض العلماء عرف الحديث الصحيح فقال هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط ها العلماء قالوا طب ليه تقول عن العدل الضابط؟ ما تقول عن مثله - [00:03:21](#)

كلمة العدل الضابط كلمتين وعن مثله كلمة واحدة قال لك خلاص بدل ما تقول عن العبد الضابط وتكررها قل على المثليين وخلاص ليه؟ لان التعريف تصان عن الايه؟ عن الاسهام - [00:03:41](#)

لأنا بقول لك الشاذ هنا وان كان علة لكنه اعلى درجات العلة فكأنه نص عليه خصوصا للاهتمام به نص عليه للاهتمام به ولان العلة ايضا لها مسالك اخرى فهو علم علم العلل اصعب العلوم كلها. واحنا بنعرف قدر كل بني ادم - [00:03:55](#)

من معرفته بالعلة آآ ما يغركش آآ طلبة العلم اللي هم اللي هم المستجدين يعني في الصنعة. زي ما احنا كنا زمان مستجدين الصنعة فكنا نفرح قوي بكسرة المراجع يعني مسلا حديث - [00:04:24](#)

معين تبص تلاقي طالب العلم النهاردة بيحب لك صفحة وصفحتين تخاريج يعزو الى صفحتين من الكتب اخرجها فلان وفلان وفلان وفلان ويقعد يعد مسلا اربعين او خمسين مصدرا للحديث بس كله عن مين - [00:04:43](#)

كل مثلا عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه مسلا يعني كتر العزف ده كويس برضو بس يقف عند هذا وخلاص ده مش علم الحديث علم الحديث - [00:05:02](#)

هو معرفة العلة ازاى تعرف ان في علة وكيف تغوص وتأتي بدواء لهذه العلة انا اعرف اللي يفهم في علم الحديث من هذا لان النهاردة

الموسوعات الجديدة بتاعة الكمبيوتر الالفية الموسعة الحديثية وفي دلوقتي تلت تلاف كتاب - [00:05:19](#)

بضغطة زر بتقدر تيجي بالحديث في المصادر دي كلها ما عادتتش المسألة صعبة يعني انك انت تعرف الحديث في انه في مصادر لكن الاشكال انك انت تأتي باسناد كثيرة وتعرف الاسناد ده معلي ولا لا - [00:05:47](#)

وهل الاسناد ده اعل للاسناد ده ولا لا هو ده النادر جدا اللي احنا كل يوم بنفتقده يعني ربما يأتي زمان ما يعرفش حد العلة اصلا اذا مات انسان ممن يحسن فهم العلة - [00:06:00](#)

لا يكاد يخلفه احد الا بعد سنوات طوال تعليم مديني رحمة الله عليه كان امة وحده في هذا الشأن قال النسائي كأن الله عز وجل خلق ابن المدين لعلم الحديث - [00:06:14](#)

وحسبك من جلالة هذا الامام قول البخاري وقد لقي البخاري الاكابر انت عارف مشايخ البخاري كثرة منهم احمد بن حنبل يحب معين مسدد كتيب ابن سعيد فضلا عن كبار شيوخه - [00:06:35](#)

زي مسلا فضل ابن دكين وآ عبيد الله بن موسى ومحمد بن عبدالله الانصاري الطبقة دي الطبقة الكبير اللي احنا نصينا عليها كثيرا الطبقة الاولى من شيوخ البخاري يقول البخاري - [00:06:55](#)

ما استصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي ابن المدين مع كثرة من لقي البخاري من السادة الكبار لان علي المدين ما كان يضارع حتى يعني آ سئل يعني يحيى ابن معين - [00:07:11](#)

او الامام احمد عن عفوا يحيى بن معين او او غير يحيى احمد بن حنبل ولى علي بمدينة في معرفة العلل قال علي بن مدين مع جلالة احمد وتقدمي في هذا الباب تقدما كبيرا - [00:07:31](#)

لكن علي بن مديني كما قلت كان امة وحده في في هذا ومن جلالة علي ابن المديني ان الامام احمد روى عنه في مسنده نحو من ستين حديثا وربما اكثر بقليل يعني كم وستين واحد وستين اثنين وستين يعني في الحدود دي - [00:07:47](#)

مع ان علي المديني والامام احمد يشتركان في كثير من الشيوخ يعني هم يعدان آ كاقران فمعنى ان ان احمد يروي عن علي بن مديني ده يعني يدل على جلالة علي - [00:08:06](#)

ابن المدين احيانا آ لما كان حد من العلماء لما يكونوا اقران واذا يروي عن احد ومش عايز يعني يجلس ولا يرفعه قوي يقوم يروي بواسطة عنه ما يروى عنه مباشرة - [00:08:23](#)

بالزات مسل احمد ابن حنبل رحمه الله. اذا قال حدثنا علي بن مديني دي حاجة شرف لعلي بن مدين من مشايخ احمد يقول حدثنا علي مباشرة كلام العلماء طويل جدا في المسألة دي - [00:08:39](#)

مرة يحيى بن سعيد القطان حلف الا يحدث مدة معينة من شهر فمرة زبطوه يحدث علي ابن المدين فقالوا له او لم تحلف انك اقسمت الا تحدث شهرا قال ما حلفت قط الا استثنيت علي ابن المدين من الحلف - [00:08:53](#)

وطبعا يحيى اسماعيل القطان ده حاجة كبيرة اوي يعني هذا الامام كان احمد ابن حنبل يبجل اغائة تبجيله ويحيى ابن ماعين يعني يحيى اسماعيل القطان ده يعني آ لما يبجي بس الدور على يحيى وانا باتكلم واحنا اتكلمنا عن يحيى آ مرة قبل ذلك بس انا لم

استوفي الكلام عن يحيى بن سعيد - [00:09:21](#)

القطبان يعني ترجمته طويلة فلما يحيى ابن اسماعيل القطان كل ما يحلف انه لا يحدث احد يستثني مين يستثني علي ابن مديني في نفسه وده برضو انا بذكر برضو بمناسبة الاستثناء. الجماعة اللي بيحلفوا بالطلاق - [00:09:42](#)

كثير منهم بيورط نفسه ولا يستثني يعني مسلا يقول لمراته ايه انت طالق مسلا ممكن يقول انت طالق. مش عايز استسني. ايه ده اذا فعلت كذا اذا دخلت الدار ولا الكلام ده - [00:10:02](#)

يقول لها انت طالق خلاص اذا قال انت طالق يقع الطلاق بعد ما يهدا بفترة مسلا اذا حلف او اذا يعني رمى يميني الطلاق عليها انها ما تذهب الى المكان الفلاني - [00:10:23](#)

وبعدين يرجع ايه بعد ما يهدى كده ولا ايه؟ بقول لك ايه خلاص روحي وهو يقصد ايقاع الطلاق لأ روحي دي ما عدتش تنفعه والا لا

يقع طلاق في الدنيا - 00:10:42

يقول لها انت طالق عشان يمنعها من مكان معين تزور اهلها تنزل المسجد تروح مسلا المحلات تروح المستشفيات تروح اي مكان هو مش عايزها تروح انت طالق اذا ذهبت للمكان الفلاني - 00:10:57

وبعدين يجي يقول لها ايه بقول لك ايه خلاص روجي انا رضيت واحد زي كده. ما ينفعوش امتى ينفعوا بقى ان هو الطلاق لا يقع اذا استثنى في نفسه استثناء متصلا في الحال - 00:11:11

كان يقول مسلا لها ايه انت طالق اذا ذهبت الى اهلك وبعدين يقول في نفسه كده ايه الا ان ارضى بس ايه ما يقولهاش ايه علني ما هو بيهددها او يعني يخوفها - 00:11:27

فلو قال الا ان ارضى تقول له طب ما ترضى بقى وهو مش عايز ايه مش عايز فيقوم ايه يعني يعني يخبى هذا الاستثناء في نفسه اذا قال في الحال وهو يحلف هذا او وهو بيقول هذا هذه اللفظة انت طالق - 00:11:44

اذا ذهبت للمكان الفلاني. وبعدين يقول فيه نفسه في نفسه الا ان ارضى ممكن ساعتها ايه؟ يقول لها خلاص روجي فلما يبجي يستفتي يقول والله انا استسنيت نقوم نقول له ينفعك الاستسناء اذا كان متصلا - 00:12:01

اما الاستثناء اذا كان منفصلا يعني قال لها انت طالق اذا ذهبت الى السوق وخلاص وانتهت القصة دي والمغرب حب يستسني او بكرة حب يستثني يقولوا له ما عدش ينفعك. الكلام ده - 00:12:17

خلاص؟ فهو يحيى بن سعيد القطان لما كان يحلف اي حلف يعني في مثل لا يحدث كان يستثني علي ابن المديني من يمينه بس ما كنش بيصرح يقول الا علي - 00:12:35

جبنا المدين ما كانش يقول كده يقول يعني ما حلفت آآ يعني يميننا الا استثنيت علي بن المدين من هذا وهذا يدل على جلالة علي رحمه الله اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد - 00:12:48

لله رب العالمين يا سيرة الخلفاء والتبلاء عودي. جدي في القلب انوار السجود فكرينا بالمسابقة هم عباد الله في زمن المجيد والتبلاء عودي جدي سيدي في القلب انوار السجود فكري - 00:13:11

هم عباد الله في زمن - 00:14:04